

# العربي

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)  
عن السطر الواحد في الصفحة الأخيرة نصف  
رية واذا تكررت الاعلان راجع فيه القيم  
بشؤون الجريدة. وأما درج المكاتبات  
الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة  
(المراسلات) تكون باسم جريدة العربية  
الاجرة ونشرتها ما يوافق  
خطه الجريدة ونشرتها ما لا يوافق ولا يوافقها  
في الى صاحبها ادرج او لم يدرج.

بدل الاشتراك ويدفع بلفاً  
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ريات في بغداد  
وعن ٧٥ : ٤ ريات  
وعن سنة كاملة : ١٨ رية  
وعن ستة اشهر : ٩ ريات  
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج  
وتمن المدد الواحد اذ فات يومه فالتان

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والفرض ينشأ في بغداد عرب للعرب

— اعلان من ادارة الجريدة —

من يجب في خارج بغداد ان يتعهد  
قبول عدة نسخ من العدد الواحد  
ليصلها في محل الموجود فيه ، فانه يعطى  
ربع مبلغ ما يبيعه ، وعلى الراغب ان  
يكتب رأساً في هذا الشأن ، مدير  
الجريدة . .

## القول الفصل

١ . الملة في روسية  
كنا اسلفنا الكلام في ان شأن  
الروس هو الاصل الرابع من خطاب  
لويد جرج ، وقد تحسنى في كلامه  
الزراية عليهم ، ومعانيهم على سوء  
اعمالهم ، ولكنه لم يجد ندحة عن  
قضاء حق المناصحة ، والتاس مناهج  
الرشد لهم ، فاما ان التام عن مطامع  
الالمان في روسية ، وهي لو صحت  
لهم ، لذهب ببناء القياصرة باطلاً ،  
وامست روسية اثرا بعد عين ،  
وحيث تصير الشعوب الصقلية ،  
بقرة حلوباً للامم الجرمانية ، على ان  
روسية التي قادت الاحلاف الى هذه  
الحرب ، اتياعاً للتقاليد المتقدمة ضد  
الروس ، في الذب عن حي الصقلية  
— غارفت فرنسة بالعقود ، وانتصرت

انكثرة البلجيكين ، وتعرضنا لمتالف  
هذه الحرب — هي نفسها التي قامت اليوم  
تريد ابرام الصالح ، من غير ان تحمل  
بخطاها الذين شدوا ازرها واسفوها  
بطلبها ، فهي تفرق بالشعب الروسي ،  
الذي اصبح بين رجلين — مخوف  
بالحرب او مضال بزخرف القول —  
وناقية في حياث الالمايين المنصوبة  
وشبا كهم المبتوتة ، فتطوح به في بحر  
لجى ماله من قرار ، اما اذا ارادت  
روسية ان تسلم وتقم ، فطلبها ان  
تستمرسل بالثقة الى حلقائها ، الذين  
يبنونها ويشدون على عضدها ، وان  
لم تفعل ذلك فان عاقبة هذه الامور ،  
هي اوحى عاقبة وسواً منية .

— الديمقراطية والعسكرية —

كان لويد جرج في خطبته ، يمد ويدى  
في الديمقراطية ويتبرم من العسكرية  
الظالمة ، وهنا نعمة الاصول والقبول  
التي اخذنا على انفسنا التعليق عليها .  
اما الديمقراطية التي تشدها انكثرة  
بلان خطيها المقود ، فهي تنافي  
العسكرية المتكررة التي تدعو اليها الثانية ،  
كل المناقاة ، ولا توجد الديمقراطية  
— في حال من الاحوال — حيث توجد

الهيئة العسكرية ، كما قال مونتيكيو ،  
لان هذه تضع الاغلال في الرقاب  
وتلك تفك الرقاب من الاسر ، فاذا  
استولت الاولى على النفوس ، وجب  
ان يكون التحكيم هو الكافل بفصل  
كل اختلاف وتزاع وهل يختلف اثنان  
بفضل التحكيم ، الذي لا يقاس به فضل  
ولا يرجع به وزن ، لانه يصرف  
الامور بالنى هي احسن ، من قول  
معروف ونقطة يسيرة ، اما اذا تمت  
الثانية ، كان الحكم يومئذ للسيف ،  
الذي لا يعرف الرحمة ، ولا يرقب الا  
ولا ذمة ، وفي ذلك ما فيه من غمطرة  
المهاك ومكروه المصائب ، واقطعها  
يقتضى ان تنأهب الامم كافة للحرب ،  
وتعد لها ما تستطيع من قوة ، مخافة ان  
تطرقها اوتقاديها ، وذلك شر ما جناه  
الانسان على اخيه الانسان اذ يقضى  
لياليه وايامه في سلم ، هو شبه بالحرب ،  
واقرب اليه شكلاً ، ومتى حيت نار  
القتال والتقى الجمعان في معترك الموت ،  
فقد بطل الخيال وسقط الاقتدار ، على  
اطفاء سعيها وتدارك ما خلل من امورها  
ولما كانت الديمقراطية تحول  
بالحكم الثاني للشعوب ، فعلى كل اممة



في مشارق الارض ومنازلها ، ان لا  
يقر قرارها ، حتى تخلص من رقة  
الاستبداد المكري الذي تذهب اليه  
المائة وتنتف باسسه آناه الليل واطراف  
النهار ، وينبني لرعاة الامم ، ان يجتمعوا  
لها اطيب المرعى ، ويذودوا الرعايا عن  
مراعي الهلكة .

وحسب المائة ما فعلته ، الم يأن  
لها ان تعرف لمن هي عني الحرب ،  
تخفف عن غلوائها ، وتصر من عنائها .  
الا فلتق الله وتراقبه في عبادته .

تلك هي جملة القول في ذلك  
الخطاب ، الذي التفت اليه الدهر انجباباً  
به . ولا بأس من ذكر حادثة صرت  
على صاحبه في اول امره . وذلك انه  
قد وجد بين جنبيه نفساً متهامة  
برفيمات الامور ، فيسر لالقاء خطبة  
- حاول ان يفسح بها عن نفسه وينوه  
بجليل قدره - فاعرض عنها جمهور  
الناس ولم يصفوا اليها ، فذهب مغاضباً ،  
يائساً من بلوغ ملتصه ، وما برح بعد  
ذلك يدأب في العمل حتى اتى هذه  
الخطبة ، التي قام لها العالم وقعد ،  
وغرضنا من هذه الحكاية ان نبين  
كيف حال الناس في كل جيل وقيل ،  
فيذهبون في تقدير مدارك الرجال على  
حسب ما يتطبع في قلوبهم ويقع في  
قلوبهم ، من الاعتداد بذلك الرجل او  
عدمه ، اما النظر الى حقائق مقاديرهم  
ولطائف حدودهم ، فهذا ما لا يكون  
ابداً ، ولذلك قال بعض أئمة البيان : اذا  
اردت ان تشكف صناعة الادب وقرض  
الشعر وتأليف الرسائل وتخير الخطب ،

فاعرض ذلك على العلماء - قبل ان  
تخله - في عرض رسائل وخطب ،  
والنباية من ذلك ان لا تذهب بهم  
المذاهب في تقدير كلامه ، بخلاف ما  
يستحقه ، والباعث على ذلك ، اما  
استخفاف بقاتل ، او اشتقاق في تهمة ،  
او اسراف في حذر . والسلام .

## برقيات روتر

٢٨ كانون الثاني سنة ١٩١٨

في الميمنة العربية

ابن القائد هيك قال : نشطت  
مدفیات العدو في جنوبي (سكارب)  
وقرب (باشنديل) وانفارت طيارتنا  
على ساحات العدو والقناقلها على  
ميداني الطيارات قرب (كرترة)  
و (غان) وميدان (غان) هو ميدان  
الطيارات التي تغير ليلاً ، والقناقل أيضاً  
طيارتنا قناقلها واطلقت رشاشاتها  
على المسكرات في (رولة) . ورجعت  
جميعها سالمة .

الجار مفردة

اقترح [البرتوما] الرعيم الاشتراكي  
الفرنسوي ان يمرض الحلفاء سياسياً  
شروط الرئيس [ولسن] على المائة .  
مدريد اخبرنا كم جزائر [كنادية]  
انه اشتبك مركب حربي انكليزي  
بالقتال مع غواصتين المائتين وراة [قرو]  
وفي اليوم الثاني وجد احد رجال الدرك  
ملاحين المائتين فقالا انهما كانا في  
القواصتين العدد ٢٩ والعدد ٢٩٥  
لكنهما ليا التصريح عن مصير القواصتين .  
خطب اللورد (برايس) في ولاية  
اقيمت في لندن فقال عند كلامه بخصوص  
عصبة الامم : تألفت جمعيات غرضها

السعي للتوصل الى عقد صلح دائم  
بواسطة توحيد محي السلم من جميع  
شعوب العالم . وقد نظر الى هذه  
الجمعيات بارتياح وعدت جمعيات صلحية  
لكني اريد ان ابين ما اعرفه عنها واقول  
انه لم يدرك في خلد زعمائها فكر الصلحة .  
فهم لا يتلون همة وثقائياً عن غيرهم  
في مواصلة هذه الحرب حتى تفوز  
بالنتيجة المطلوبة . فهم على يقين ان  
السييل الوحيد المؤدي الى الصلح الدائم  
هو محور روح العسكرية الاعتدائية  
الجارزة التي عرضت العالم للهلاك .  
وهم يعلمون ان مقاصد الحكومة  
الامانية وسلوكها في مدة الثلاث  
السنين الاخيرة اظهرت للبيان ان العالم  
لا يستريح ولا يفوز بالسلم الدائم الا  
بعد ان تخلع هذه المبادئ وتبذل .

عقد حزب العمال الانكليز مؤتمراً  
في (نوتنكهام) فقال مستر (بردي)  
في خطابه خطاب الرئاسة : ان الصلح  
الذي يقصد بالمفاوضات والمائة محنة بلاد  
الغربيين انتشاراً للامان . فان لم توافق  
المائة والنمسة حتى على اصغر الشروط  
التي اشترطها الرئيس (ولسن)  
و (لويد جرج) وحزب العمال فاننا  
نواصل القتال الى النهاية . وقال لا  
يسع المائة بعد بيانات الرئيس (ولسن)  
و (لويد جرج) وحزب العمال ان  
تدعي انها تحارب محاربة دفاعية ولا  
تري ان العدو مستعد لقبول مبادئ  
(لويد جرج) والرئيس (ولسن)  
وحزب العمال اوضح حزب العمال  
الاماني اغراضه من هذه الحرب



ويقف بوجه حكومته كما وقفنا نحن؟  
 فالباب مفتوح للمالية ان اراد الشعب  
 الالماني وارادت حكومته عقد صلح  
 عادل . اما الصلح الذي يمتد فيجب  
 ان لا يترك وراؤه جرائم لحروب اخرى  
 في المستقبل . ان الحزب الغالب الان  
 في المالية هو الحزب العسكري .  
 والمعاهدة التي تمتد في هذه الظروف  
 تشد ازر العسكرية وتقويها على الشعب  
 الالماني وعلى الشعب البريطاني وعلى  
 شعوب العالم اجمع . فصلح كهذا لا  
 يكون سوى اتقياد الى القوة . اما  
 الصلح الذي نريده فصلح طاهر لا  
 تشوبه شائبة وهذا الصلح لا يتال الا  
 بالقتال فلنقاتل اذاً الى النهاية (هتاف).  
 حضر هذا المؤتمر الهر (هوسن)  
 كاتم اسرار ديوان الاشتراكيين الدولي  
 فارأى في خطاب القاه ان تعرض مقاصد  
 حزب العمال المتدلة على مؤتمر العمال  
 الدولي وقال : يضطر حينئذ حزب  
 عمال الالمان والنمسيين ان يبين مقاصده  
 من هذه الحرب واذا اتفقت مقاصده  
 مع مقاصد حزب عمال الحلفاء يتوقف  
 القتال وتنتهي الحرب وقال : كان لبيانات  
 رؤساء حكومات الحلفاء وحكومة  
 الولايات المتحدة وقع اكبر وتأثير  
 اعظم على الشعب الالماني مما اقربت به  
 صحافتهم . وبين ان المسألة الاولى  
 التي يجب ان تحسم هي مسألة نزع السلاح .  
 وتبعه (لثنوف) الروسي فدافع  
 عن سلوك البولشفك وقال انه  
 وان لا تنتهي مفاوضات (برست  
 لثوفسك) بهقد الصلح لكنه يؤمل

انه لا بد ان تحدث قريباً ثورة في  
 (المالية) .

وافق مجلس العوام الانكليزي  
 باجماع الرأي على لائحة التجديد الجديد  
 عند قراءتها للمرة الثالثة .

علم دويتز ان الحكومة التركية لم  
 توافق الى الان على الاتفاق الذي  
 جرى بين الانكليز والترك بخصوص  
 تبادل اسرى الحرب وقد صدق الانكليز  
 الاتفاق منذ اسبوع .

آنة : انجي من (سلانيك) ان  
 القوات التركية سحبت جميعها من  
 (مكدونية) وانها ستُرسل الى  
 (فلسطين) .

ابلغت البحرية الانكليزية قالت  
 دخل المواني الانكليزية في الاسبوع  
 الماضي ٢,٢٥٥ مركباً وسافر منها  
 ٢,٢٤٢ وقد غرق ستة مراكب حمل  
 كل منها اكثر من ١,٦٠٠ طن وغرق  
 مركبان حمل كل منهما اقل من ذلك .

### الاجنباء المحليين

١ . ايمان في دار المعلمين

في المدة التي جرت بين ١٧ من  
 هذا الشهر و ٢٧ منه جرى امتحان  
 طلبة العلم في دار المعلمين عن التحصيل  
 الثاني وكانت مواد هذه وهي : العلوم  
 العربية الجغرافية التاريخية ، اصول  
 التدريس ، الانكليزية ، الطبيعيات  
 بفروعها من علم الطيعة والكيمياء وعلم  
 الحيوان وعلم النبات وعلم طبقات الارض .  
 وقد اسفر الامتحان عن نجاح غير متظر .  
 فقد رأينا اولئك الشبان قد التقطوا  
 في مدة يسيرة من الزمن شيئاً لا يصدق

لو لم نطلع بانفسنا على ما نقوله . فنحن  
 نرى المعلمين بما يذلوله من السعي المتصل  
 لتخريج هؤلاء الشبان وتقريب طرق  
 المعرفة من افهامهم ونخص منهم بالذكر  
 الاديب الفاضل الاستاذ حمدي  
 الاعظمي الذي وعى صدره ما لا يعيه  
 عشرة رجال من العلوم الحديثة المختلفة ،  
 كما اننا لا نقى مدير تلك الدار حسي  
 بك عبدالهادي ذاك الرجل المشدود  
 النطاق ، القائم على الساق ، من لا يحف  
 له ، ولا يستريح قلبه . حملاً لمن اودع  
 اليه العناية بهم الى اقوم سبل الفلاح ،  
 واحسن وسائل النجاح .

٢ . دار جديدة ليناى الارمن

دشنت دار جديدة ليناى الارمن  
 فدعا اعضاء جمعية اولئك المرزوين  
 حضرة الحاكم العسكري ومعاونيه  
 والمستشار المال وقيم مقام ومعاونيه  
 فحضروا جميعاً وخطبت احدى البنات  
 خطبة انيقة بالانكليزية والارمنية فسر  
 الحاضرون وادبرت الطلويات ثم تفقد  
 المدعوون جميع النرف فوجدوها على  
 احسن ما يراد من الترتيب والنظافة  
 فشكروا الجمعية على حسن اعمالها  
 وقيامها بما تتطلبه الوطنية الصادقة  
 ومحبة المنصر القوي .

(منقبة تذكر ومئة شكر)

خرائه كتب في الملة

لا يخفى على القراء ان مدينة الحلة  
 الفيحاء كانت مجمع الادباء والشعراء  
 والفضلاء ، وكان لبادتها وعلمائها  
 كتب نفيسة للتحصيل والدرس والمرجع  
 للقوى ، وكذلك كان في الجامع الكبير  
 للمدرس من متفنيات الكتب خاصة



به ، ومنها موقوفة على المدرسة ، غير  
انه كان ما كان وجري في الحلة قبل  
احتلال الدولة البريطانية العظمى ،  
فنهبت جميع الكتب المذكورة الا  
ما ندر من محلاتها وخزاناتها كسائر  
اثاث البيوت وحتى من الجامع المذكور  
وما حوام وتشتت وتفرقت ايدي سب  
على ايدي بعض الجهلة والصوم والذين  
لا يعرفون للكتب منزلة ولا فضل  
محللاً . وقبل اشهر ، سافر من دار  
السلام بغداد الى الحلة وانحلتها لامور  
تجارية ، وحاجات ذاتية ، من اشراف  
البلدة وعيون تجارها ، الاديب الكامل  
والرذعي الفاضل ، عبد الرحمن جلي  
آل الشيخ ، وقد اجتمع بافاضلها  
وساداتها قرأى ما في الحلة من الحاجة  
الى وضع خزانة كتب تكون مرجعاً  
للخاص والعام ، ولا سيما للادباء الاعلام  
منهم . وله كتب كثيرة نفيسة منها

تلقاها عن اباة الكرام ، واجداده  
المعظم ، ومنها ما اقتناها وجدها هو  
بنفسه لما سافر الى البلاد البعيدة وساح  
في الاقطار الشاسعة فجمع ما جمع من  
نقائس الكتب ما تقربه عين الادباء ،  
وتجد فيها ضالتها القضاة ، فأخرجها  
عن ملكه واوقفها على مكتبته التي  
انشأها باسمه وسماها [ المكتبة السعدية ]  
واعدها لخزانة مخصصة في  
الجامع الكبير واقتحمها في محرم افراس  
سنة ١٣٣٦ وجعل لها وقفية ومربيات  
وشروطاً وحرر على عموم اجزائها  
ومجلداتها تسجيل الوقف المخلد المؤبد  
ووضع لها قياً يحفظها براتب شهري  
فكانت تقوم اليه اليد البيضاء والمئة  
المعظمى على الادباء عموماً وعلى افاضل  
التيحاء خصوصاً بما حوته هذه الخزانة  
الجليلة من كتب التفسير والحديث  
والفقه والفنن والادب والتاريخ واللغة

والهيئة والكلام والطب والمنطق وسائر  
العلوم من كل علم كتب عديدة متفنية  
وممتة جارية في جمع غيرها مما يحمل  
عليه حتى ما شاء الله من علوم شتى  
والسن مختلفة وانه ليعمل يشكره الخلق  
والخلق ويشاب عليه الاجر الجزيل والثناء  
الجليل لهذا الهمام خدمة لا يناء وطه  
وحياً في نبي جنبه لا زال مشكور  
المساعي والميراث على مدى الالام والال

اعلان

من ادارة الخاتم السياسي في بغداد والكلمة  
ليكن معلوماً لدى عموم انه قد  
قدر سمر البيوت المماض في  
قضاء بغداد برية واحدة وثماني  
آيات عن المئة منها . وعلى البائين ان  
يقدموا ما عندهم من هذا الصنف منه  
تاريخ هذا الاطلاق الى اشراف آخر الى  
ادارة المشتريات المحلية فقط في شارة  
النهر وليس للاهالي ولنغير هذه الادارة  
حق في مشري ذلك .

احد المراكب التي بنيتها اميركة مؤخراً لنقل مواد الحرب

